تنبيه على ان اتباع الخطاليس بواجب ليقرأ القاري بالاثبات
في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه
القرآات ولذلك حذفت صورة الهمزة من املاءات في اكثر المصاحف
تخفيفا ولذلك استاجره واستاجرت فيما ذكره ابو داوود في
التنزيل وكذا يستاخرون في العنبية والخطاب واستثنى بعضهم
حرف الاعراف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن غير
الالف النشاءة في الثلاثة المواضع يسالونك عن في الاحزاب
ومويلا في الكهف والسواي في الروم وان تبوء في المايدة وليسوا
في سبحان تصورة الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل ويلحق بها هزؤا
علي قراة حمزة وخلف وكفوا علي قراتهما وقرآة يعقوب فالنشاءة
كتبت بالالف بعد الشين بلاخلاف لاحتمال القرائتين فهي في
قراة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المد وفي قراة حمزة
ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة ويسيئلون اختلف
المصاحف في كتابتها فمنهم من كتبها بالالف بعد السين ومنهم
من كتبها بالحذف فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشاءة لاحتمال
القرائتين فانه قراها بتشديد السين والمد يعقوب من روايه
رويس وهي قراة الحسن البصري وعاصم والجحدري وابي
اسحاق السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها علي قراة الجماعة
الباقين ومويلا اجمع المصاحف تصوير الهمزة فيه ياء و
ذلك من اجل مناسبة روس الاي قبل وبعد نحو موعدا
ومصرفا ومحافظة علي لفظها والسوء اي صورة الهمزة فيها
الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التانيث علي مراد الامالة
ولما صورت الف التانيث كذلك يا صورة الهمزة قبلها الفا اشعارا
بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وان تبوء صورت في الفاولم

تصور

تصور همزة متطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع
وليسوء مثلها في قراة حمزة ومن تبعه واما علي قراة نافع
ومن معه فان الالف فيها زايدة لوتوعها بعد واو الجمع كما هي في قالوا
وشبهه وحذف احد الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين علي القاعدة
وهزؤا وكفوا فكتبت علي الاصل بضم التاء فصورت علي القياس
ولم تكتب علي قراة من سكن تخفيفا علي ان هذه الكلمات السبع
لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في مويلا فقط وان تبوء باء تمي
في اقوي الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الداني لتنوء بالعصبة
في القصص مما صورة الهمز الفامع وقوعها متطرفة بعد
ساكن وتبعه علي ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن
القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوء مضمومة فلو
صورت صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في مويلا
ياء وكالمفتوحة في تبوء والنشاءة والسواي والصواب ان صورة
الهمزة منها محذوفة علي القياس وهذه الالف وقعت زايدة
كما كتبت يعبؤ وكفوا ولولوا وان امرء تشبيها بما ايد بعد واو
الجمع وهذا محتمل ايضا في ان تبوء باء تمي والله اعلم وذكر
بعضهم في هذا الباب لا تيئسوا من روح الله انه لا ييأس
فلم ييأس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع
الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان يكون رسمت
علي قراة ابن كثير وابي جعفر من روايتي البزي وابن وردان
كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني ان تقصد بزيادتها
ان يفرق بين هذه الكلمات وبين بيس وبيسوا فانها لو
رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك
بالالف كما فرق بزيادة الالف في ماءه منه للفرق بينه وبين
منه ولتحمل القرائتين ايضا وكذلك زيادة الالف في شيء في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)